

الأغاني

حرب بكر وتغلب .

حرب البسوس .

وكان السبب في قتل كليب بن ربيعة فيما ذكره أبو عبيدة عن مقاتل الأحول بن سنان بن مرثد بن عبد بن عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد أخي بني قيس بن ثعلبة ونسخت بعضه من رواية الكلبي وأخبرنا به محمد ابن العباس اليزيدي عن عمه عبيد الله عن ابن حبيب عن ابن الأعرابي عن المفضل فجمعت من روايتهم ما احتيج إلى ذكره مختصر اللفظ كامل المعنى أن كليباً كان قد عز وساد في ربيعة فبغى بغياً شديداً وكان هو الذي ينزلهم منازلهم ويرحلهم ولا ينزلون ولا يرحلون إلا بأمره .

فبلغ من عزه وبغيه أنه اتخذ جرو كلب فكان إذا نزل منزلاً به كلاً فذف ذلك الجرو فيه فيعوي فلا يرمى أحد ذلك الكلاً إلا بإذنه وكان يفعل هذا بحياض الماء فلا يردّها أحد إلا بإذنه أو من آذن بحرب فضرب به المثل في العز فقليل أعز من كليب وائل .

وكان يحمي الصيد ويقول صيد ناحية كذا وكذا